

الوكالة تركز على الاحتياجات التغذوية في العالم

وللوكالة دورها القِيم الذي تقوم به من خلال تشجيع نشر التقنيات النووية والنظرية من أجل استحداث تدخلات تغذوية فعالة من حيث تكلفتها يمكنها أن تحسّن كثيراً من صحة الأطفال. ومن ذلك مثلاً أن الوكالة تساهم بالخبرة التقنية في استخدام تقنيات النظائر المستقرة للمساعدة على تحديد ما إذا كان الأطفال - وأمهاتهم - يحصلون على التغذية السليمة. وتُستخدَم هذه التقنيات كأدوات بحثية في مجال التغذية منذ عدة سنوات. وتساعد الوكالة دولها الأعضاء على استخدام هذه التقنيات في تقييم برامجها التغذوية الوطنية وتحسين سياسات الصحة العامة.

كما تدعم الوكالة حركة تعزيز التغذية من خلال شبكة منظومة الأمم المتحدة. وقد انطلقت حركة تعزيز التغذية أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وتأسس على مبدأ حق الناس كافة في الغذاء والتغذية السليمة. وتهدف الحركة إلى تقليص معدلات سوء التغذية بنسبة ملموسة في البلدان المشاركة.

ويركز هذا العدد من مجلة الوكالة على ما تبذله الوكالة من جهود في مجال التغذية. وتشمل المواضيع التي يتناولها هذا العدد مبادراتنا لقياس كمية ما يُستهلك من حليب بشري لدى الأطفال الذين يتلقون رضاعة طبيعية، وكتلة الجسم بدون دهون (كتلة العضلات) لدى الأمهات المرضعات، والتوفر الحيوي للحديد لدى الرضع وصغار الأطفال. وتتناول أيضاً مفارقة تزامن حدوث كلٍّ من نقص التغذية وفرط التغذية التي تشيع في أحيان كثيرة داخل المجتمعات المحلية، بل وحتى الأسر، في جميع أنحاء المعمورة.

وتلتزم الوكالة ببذل كل ما في وسعها حتى تغدو التكنولوجيا النووية السلمية متاحة من أجل المساعدة على توفير مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال العالم.

تعمل الوكالة منذ أكثر من خمسين عاماً على مساعدة دولها الأعضاء في تسخير العلوم والتكنولوجيا النووية السلمية من أجل تحقيق فوائد ملموسة لشعوبها. والتغذية هي أحد المجالات التي تعمقت فيها بأطراد شراكة الوكالة مع دولها الأعضاء.

ويشكل سوء التغذية أحد أكثر العوامل فتكاً بصغار الأطفال. ومن بين الأهداف الإنمائية للألفية التي تلتزم الوكالة بدعمها القضاء على سوء



ضمان التغذية السليمة يمكن أن يؤثر تأثيراً بالغاً في القدرة الطفل على النماء والتعلم والإفلات من الفقر.

التغذية والارتقاء بتغذية الأطفال في العالم أجمع. فسوف يموت واحد من بين كل عشرة أطفال يولدون في البلدان النامية قبل بلوغهم عامهم الخامس - أي أكثر من ١٠ ملايين طفل يموتون كل سنة. وينطوي نقص التغذية بين الرضع والأطفال دون الثانية من العمر على عواقب وخيمة بشكل خاص، بل ودائمة في كثير من الأحيان. وتساهم السنوات الأولى من حياة الطفل بدور حيوي في بناء مستقبل موفور الصحة ومزدهر. ويتأثر الأطفال خلال تلك الفترة على وجه الخصوص بتدني مستوى التغذية وعدم توفر شروط مُرضية للنظافة الصحية. ويمكن أن يؤثر ضمان التغذية السليمة تأثيراً بالغاً في قدرة الطفل على النماء والتعلم والإفلات من الفقر. كما يمكن أن يساهم ذلك بدوره على نحو مهم في تعزيز صحة المجتمع واستقراره وازدهاره في المدى البعيد.

يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية